

اسم المقال: رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة: دراسة ارتباطية ومقارنة

اسم الكاتب: إبراهيم بن عبد الجليل يماني

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/9445>

تاريخ الاسترداد: 2026/04/10 17:13 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة



رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة: دراسة ارتباطية ومقارنة

إبراهيم بن عبد الجليل يماني⁽¹⁾

تاريخ القبول: 2024-03-06

تاريخ الاستلام: 2023-11-12

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي، والكشف عن الفروق في كل من النهوض الأكاديمي ورأس المال النفسي وفقاً للنوع والمستوى الدراسي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة قوامها (288) طالباً من كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تتراوح أعمارهم (22,4) عاماً، واستخدمت الدراسة مقياس رأس المال النفسي، ومقياس النهوض الأكاديمي، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد رأس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل) بين الجنسين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من (المجاهبة والدعم) بين الجنسين. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي بين الجنسين والفروق في اتجاه الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقاومة بين الجنسين والفروق في اتجاه الذكور، وتوصلت أيضاً النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أبعاد رأس المال النفسي وأبعاد النهوض الأكاديمي والصمود النفسي وفقاً للمستويات الدراسية، كما أسفرت الدراسة عن وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائياً بين المجابهة وأبعاد رأس المال النفسي

الكلمات الدالة: رأس المال النفسي، النهوض الأكاديمي.

(1) كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الرياض - المملكة العربية السعودية)
iaymani@imamu.edu.sa

المقدمة:

يمثل طلبة الجامعة الركيزة الرئيسية لمستقبل المجتمع، وإذا كانت المؤسسات التعليمية المعنية بإعداد الطالب الجامعي تسعى لتقديم الرعاية الحقة والتوجيه السليم له منها رغبة في إنتاج مخرجات ذات جودة عالمية؛ لذلك يهتم علماء النفس والتربية بالعوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي للطلاب، ويعد نهجاً مناسباً للتخطيط لبناء برامج تعليمية يمكن استخدامها في التطوير التعليمي

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى دراسة العديد من العوامل النفسية الإيجابية والسلبية، ذات التأثير في مستوى الأداء الدراسي ومن العوامل السلبية الاكتئاب، والقلق، وهذا ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات، ومن بينها دراسة (Khesht-Masjedi et al., 2019) التي أكدت نتائجها أن مشاعر الاكتئاب تؤثر سلباً في مستوى أداء الطلبة، كما أن دراسة (Gao et al., 2020) كشفت نتائجها عن أن القلق لدى طلاب الجامعة يؤدي إلى انخفاض التوافق الدراسي، ومن جهة ثانية يهتم علماء النفس بالبحث عن العوامل الإيجابية التي تؤثر على التقدم الأكاديمي للطلاب في الوقت الحاضر، وفي المستقبل بل يمتد تأثيرها لأجيال جديدة.

وأشارت العديد من الدراسات (Bakker et al 2017, Luthans et al., 2014, Chen et al., 2022) إلى أن النهوض الأكاديمي يعد من العوامل الإيجابية التي تؤثر على التعلم والتي تؤدي دوراً فعالاً في النجاح الأكاديمي للطلاب

ويعد النهوض الأكاديمي عاملاً وقائياً يحمي الطلاب من الفشل الدراسي، فضلاً عن كونه وسيلة للنهوض في حالة الفشل الفعلي (الزغبى، 2018)

فالنهوض الأكاديمي يصف قدرة الطالب على التكامل الناجح للمشكلات بعد الإخفاقات والصعوبات الأكاديمية، والتي يتم تحسينها من خلال عوامل مثل الكفاءة الذاتية والالتزام وتحسين السيطرة، وبعبارة أخرى، يتمثل النهوض الأكاديمي بأنه قدرة الطالب على التغلب بنجاح على الصعوبات والتحديات الخاصة بالحياة التعليمية اليومية (مثل الأداء الضعيف، والموعد النهائي للواجبات المنزلية، وضغوط الواجبات المنزلية، والواجبات المنزلية الصعبة)، بالإضافة إلى هذه الميزات: يتوقع النهوض الأكاديمي ثلاث نتائج تعليمية ونفسية، هي: متعة الدراسة، والحضور في الصف، واحترام الذات بشكل عام (Datu&Yang, 2021).

وتتبقى أهمية النهوض الأكاديمي من صلته الوثيقة بنتائج تربوية توافقية تشتمل على دافعية الإنجاز المرتفعة والثقة بالنفس والمثابرة، والتخطيط (Datu&Yang, 2021) والتحصيل الدراسي المرتفع (Colmar et al., 2019) ومركز الضبط الأكاديمي الداخلي (Shaw, 2017)، والفاعلية الذاتية الأكاديمية (Lei, et al., 2022)، وارتباطه سلباً بالقلق، وتجنب الفشل، والتعويق الذاتي،

وعدم الانهماك بالتعلم (Martin, 2013)، والعصابية وعدم الاستقرار الانفعالي (Martin, et al., 2013). كما أكدت دراسة (Martin, & Marsh, 2006) أن النهوض الأكاديمي تنبأ بالاندماج الأكاديمي وتنبأ أيضاً بنتائج ذات صلة بالانهماك بالتعلم كالتغيب عن المدرسة وإكمال المهمات الأكاديمية (Martin, & Marsh, 2008).

وسعى الباحثون إلى تحديد العوامل النفسية والاجتماعية التي تسهم في تحقيق النهوض الأكاديمي ومن المتغيرات التي تفترض الدراسة الحالية أن تكون لها علاقة بالنهوض الأكاديمي هو رأس المال النفسي، ويعد مفهوم رأس المال النفسي من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في مجال في علم النفس الإيجابي التنظيمي وهو بدوره يركز على دراسة المتغيرات النفسية التي يمكن أن توجه أداء الأفراد؛ فهو مدخل جديد يساعد الأفراد في تحقيق الميزة التنافسية والنجاح ومواجهة كافة الضغوط (Luthans & Youssef, 2004).

ويعد رأس المال النفسي أحد أهم الموارد النفسية التي تساعد طلبة الجامعة على أن يكونوا قادرين على مواجهة المجتمع الحديث المتغير بسرعة والدراسة والحياة الأكاديمية، فطلبة الجامعات في أشد الحاجة لاكتساب مكونات رأس المال النفسي. ويمثل رأس المال النفسي حالة إيجابية من الثقة بالنفس والشعور بالكفاءة والقدرة على وضع أهداف للحياة والعمل وإيجاد مسارات متنوعة لتحقيقها، بالإضافة إلى المثابرة والقدرة على تخطي الصعاب وتجاوز المحن وتفسير الأحداث بشكل إيجابي؛ إذ يتكون هذا المتغير من أربعة مكونات متفاعلة هي: الأمل، والفاعلية، والمرونة، والتفاؤل. (الرشيدي، 2023)

وتتضح علاقة رأس المال بالنهوض الأكاديمي بشكل مباشر وغير مباشر فقد أظهرت نتائج الدراسات ذات الصلة أن مفهوم رأس المال النفسي يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي الناجح (Putwain and Daly, 2013) كما كشفت دراسة (Luthans, et al., 2014) أن نشاط رأس المال النفسي بمكوناته الكفاءة الذاتية، الأمل، التفاؤل والمرونة يؤدي إلى تعزيز التعلم والتغلب على معوقات النجاح الأكاديمي لدى الطلاب كما أن دراسة (Zhou et al., 2017) أشارت إلى أن رأس المال النفسي لدى الطلاب يعد قوى تعزز قدرة الطلاب على تحمل الإحباطات والتغلب على الضغوط الأكاديمية

وبناءً على ما تقدم يأتي الاهتمام بدراسة النهوض الأكاديمي ودور رأس المال النفسي بمكوناته في التنبؤ به، كما يأتي الاهتمام بدراسة المفاهيم الأكاديمية الإيجابية من منطلق أن هذه المفاهيم تمثل إطاراً أوسع لفهم جودة أداء الطالب الجامعي

مشكلة الدراسة:

تعد الحياة الجامعية في حياة الطالب من أهم المراحل الدراسية فهو يدخل مرحلة دراسية جديدة بعد انتقاله إليها من المرحلة الثانوية كما أنه يصل في بدايتها إلى مرحلة النضج والتي يرافقها الكثير من التغيرات في جوانب النمو المختلفة، والتي تنعكس آثارها على جوانب سلوكه وحياته وخاصة ما يتعلق مع نفسه ودراسته وقد ينجح في توافقه عندما يكون مستعداً، وقد يخفف فيه فيؤثر ذلك على حياته المستقبلية والمتمثلة بالانسحاب من الحياة الدراسية أو أن يعيش حالة مضطربة غير مستقرة، في كلتا الحالتين يحتاج الطالب إلى مساعدة الآخرين من مختصين وأفراد الأسرة وأساتذة وغيرهم؛ فالمرحلة الجامعية هي البيئة الخصبة التي من شأنها أن تخلق حالة من الفلق والتوتر المستمر لدى الطلبة؛ كونها مرحلة انتقالية مهمة في حياتهم بسبب مجيئهم من بيئات مختلفة إلى مجتمع الجامعة وما يتطلبه من استعدادات وقدرات لتكوين علاقات جديدة (الجابري، 2009).

تنبعت مشكلة هذه الدراسة من عدة روافد، منها ما يتصل بالمعيشة الواقعية، ومنها ما يتصل بنتائج البحوث والدراسات المعنية بالموضوع، وفيما يتصل بملاحظة المشكلات التي نعابشها يوميا من حيث المعاناة التي يعيشها طلاب الجامعة والضغوط التي يتعرضون لها بشكل يومي. فلا توجد مرحلة تعليمية أكثر من المرحلة الجامعية بحاجة للنهوض الأكاديمي؛ إذ يرى كل من زوو وبوهلر (Zhou,&Buehler, 2019) أن المرحلة الجامعية مرحلة تعليمية مهمة في حياة الفرد وحجر أساس لما تكون عليه شخصيته المهنية في المستقبل.

فالنهوض الأكاديمي عنصر مهم في التكيف مع تحديات التعليم الجامعي، فبرى مارتن ومارش (Martin, Marsh, 2008) النهوض الأكاديمي بأنه مصطلح يصف قدرة الطلاب على الاندماج الناجح للمشكلات بعد الفشل في التعليم من خلال عوامل مثل الكفاءة الذاتية والالتزام.

وثمة دلالات لنتائج دراسات سابقة تؤكد أن النهوض الأكاديمي مطلب ضروري لتحقيق التوافق الدراسي والأداء الأكاديمي الأمتل فقد أشارت (Zhou,&Buehler,2019، Lei,et al.,2022، Shaw,2017، Datu&Yang,2021) إلى أن النهوض الأكاديمي يتمثل في قدرة الطالب على التغلب على النكسات والتحديات التي هي جزء من الحياة الأكاديمية اليومية.

وثمة دلالات لنتائج دراسات أجنبية تؤكد قدرة رأس المال النفسي في تشكيل النهوض الأكاديمي ومن هذه الدراسات (Datu&Yang,2021, Martin,2014,2013, Heydarnejad,et al.,2022) وعلي الرغم من أهمية مفهوم النهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة فإن القدر اليسير من الدراسات العربية انصب اهتمامها على دراسة دور المتغيرات النفسية الإيجابية في تشكيله لدي طلاب الجامعة، من هذه الدراسات (بهنساوى، 2020)، التي تناولت العلاقة بين اليقظة والنهوض

الأكاديمي ودراسة (أبو غزال، الربيع، وشواشره، 2020)، التي درست علاقة النهوض الأكاديمي بالتعليم المنظم ذاتياً ودراسة (عطية، 2020) التي تناولت علاقة النهوض الأكاديمي بعبادات العقل

تأسيساً على ما سبق تبرز أهمية النهوض الأكاديمي لدى الطلاب بشكل عام والطلاب الجامعيين على نحو خاص، إلا أنه على الرغم من ذلك يندر تناولها لدى عينات من طلاب الجامعة في البيئة العربية بوجه عام، والمحلية بصورة خاصة -في حدود اطلاع الباحث- إذ لم يتسنّ له الحصول على دراسة تناولت رأس المال النفسي في علاقته بالنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة

تساؤلات الدراسة:

1. ما العلاقة بين رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة؟
2. هل يختلف كل من النهوض الأكاديمي ورأس المال النفسي بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة؟
3. هل يختلف النهوض الأكاديمي بين الطلاب باختلاف مستوياتهم الدراسية؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى العلاقة بين رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.
2. الكشف عن الفروق الدالة إحصائية في كل من النهوض الأكاديمي ورأس المال النفسي بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة.
3. الكشف عن الفروق الدالة إحصائية في النهوض الأكاديمي بين الطلاب باختلاف مستوياتهم الدراسية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. تهتم الدراسة الحالية بشريحة مهمة، وهم طلبة الجامعة؛ إذ يعدون المحور الأساس للعملية التعليمية كونهم بناة المجتمع وتقدمه، ولما لهم من دور حيوي ومستقبلي لاستكمال مسيرتهم العلمية.
2. تعد الدراسة الحالية من الدراسات التي تناولت متغيرات إيجابية مهمة في حياة الطالب سواء الدراسية أو الحياة بشكل عام وهي: (النهوض الأكاديمي ورأس المال

- النفسي) وهي تحث الطالب على التحدي والصمود والنظرة التفاؤلية للمستقبل، كما تعمل كعامل مهم في تشكيل سلوك المتعلم لمواجهة المواقف التعليمية المختلفة.
3. تقديم إطار نظري في متغيرات الدراسة يثرى الدراسات العربية في هذا المجال.
4. تأتي أهمية الدراسة الحالية من النهوض الأكاديمي كموضوع مهم وجوهري عميق لاستقرار الحياة الدراسية للطلاب.

الأهمية التطبيقية:

1. تضيف الدراسة إلى المكتبة السعودية مقياس النهوض الأكاديمي وبخصائص سيكومترية جيدة ما يدعم البحث العلمي وبرامج التدريب المرتبطة بهذه المتغيرات وفي تشخيص السمات الإيجابية للشباب الجامعي.
2. تسهم نتائج الدراسة في التخطيط لإعداد برامج التدخل القائم على تنمية الجوانب النفسية الإيجابية مثل رأس المال النفسي لتعزيز النهوض الأكاديمي.
3. مساعدة صانعي القرار في الجامعات لتوجيه مراكز الإرشاد بضرورة الاهتمام بتنمية رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بمجموعة من المحددات، وهي:

الحدود الموضوعية: النهوض الأكاديمي وعلاقته برأس المال النفسي.

الحدود المكانية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: اقتصر تطبيق أدوات الدراسة في العام 1444/ 1445

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على طلاب وطالبات جامعة الإمام.

مصطلحات الدراسة:

أ. رأس المال النفسي: يعرف (أبو عمرة، الكردي، 2022) رأس المال النفسي بأنه التقييم الإيجابي لحالة الطالب الإيجابية والنفسية القابلة للتطور التي تتميز بامتلاك الكفاءة الذاتية والتفاؤل والأمل والصمود من أجل تحقيق النجاح.

ويعرف الباحث رأس المال النفسي بأنه مجموع الموارد والقدرات التي يمتلكها الفرد والتي تؤثر على سلوكه وتفاعله مع العالم من حوله وتتحدد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المشاركون في الدراسة الحالية على مقياس رأس المال النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

ب. النهوض الأكاديمي: يعرف (عابدين، 2018، 57) النهوض الأكاديمي بأنه "قدرة الطالب على إدارة التحديات الأكاديمية اليومية في حياته المدرسية؛ مثل: انخفاض درجات، قلق اختبار، سوء معاملة من المحيطين به"

ويعرف الباحث النهوض الأكاديمي بأنه قدرة الطالب على الاستجابة للتحديات في البيئة الأكاديمية والتعامل معها بفاعلية عند مواجهة تلك التحديات والتعامل معها بفاعلية عند مواجهتها والتي يمكن قياسها إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المشاركون في الدراسة الحالية على مقياس النهوض الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- رأس المال النفسي:

تركز اهتمام علم النفس الإيجابي بدراسة المتغيرات النفسية التي تهتم بكيفية تعظيم الاستثمار في الموارد البشرية؛ والتي منها رأس المال الذي يستهدف تحقيق رفاهية الفرد والاستثمار الأمثل لقدراته؛ من خلال توسيع نطاق استخدام علم النفس في التخفيف من وطأة المعاناة التي قد تواجه الفرد داخل البيئة (Avey et al., 2010)

كما يؤكد البعض أهمية الدور الذي يؤديه رأس المال النفسي في التقليل من مستوى التوتر والضغوط لدى الفرد، ومن ثم تخفيض ما يترتب عليها من تكاليف إضافية تتحملها المنظمة (Avey et al, 2008)

ويعد رأس المال النفسي عملية شاملة لتنمية المهارات القيادية وتوسيع القدرات المعرفية من خلال التأثير الإيجابي في الآخرين في العمل حيث يعد استثماراً طويلاً يمكن المنظمة من تحقيق ميزة تنافسية مستدامة، ويسهم في تحسين الأداء التنظيمي مثل زيادة الإنتاجية وتقديم خدمة أفضل للعميل. (الخفاجي، 2016)

أبعاد رأس المال النفسي:

اعتمدت العديد من الدراسات على التقسيم الرباعي لمكونات رأس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، الأمل، المرونة، التفاؤل) وهي أكثر الأبعاد استخداماً وتداولاً في البحوث والدراسات ومنها دراسة لوثانز، أفي، أفوليو نورمان، وكومبس (2006, Luthans, Avey, Avolio, Norman & Combs)، وفيما يأتي شرح تفصيلي لها

1. الأمل Hope: يرى سنايدر (Snyder, 2002) أن الأمل يعني حالة تحفيزية إيجابية تعتمد على قوة الإرادة أو الطاقة الموجهة نحو الهدف.

ويرى (الدليمي، 2018: 31) بأن الأمل هو القدرة على إيجاد طرائق ووسائل للوصول إلى الأهداف التي يطمح الشخص للوصول إليها، وإن لم تنجح تلك الوسائل والطرائق يفكر بطرائق أخرى للوصول إلى الأهداف المرجوة والمثابرة عليها

ويعد الأمل أحد المكونات النفسية الإيجابية؛ إذ يؤدي دوراً مهماً في إنجاز المهام المرتبطة بالعمل حيث يحفز الأمل رغبة الفرد في النجاح، والقدرة على تحديد ومتابعة كافة السبل المؤدية للنجاح (Avey, Luthans & Pigeon, 2010)

2. التفاؤل: Optimism ويتضمن إدراك الفرد أن المواقف الإيجابية تحدث بشكل أساس نتيجة العوامل الداخلية، والحالات السلبية هي نتيجة خارجية وحالات مؤقتة، فالمتفائل يعزو الأحداث أو المواقف الإيجابية إلى عوامل فطرية، ويفصل نفسه عن السلبية (Youssef, 2004)

ويعد أحد أوجه رأس المال النفسي الذي يقدم مساهمة إيجابية لتحقيق النجاح الحاضر والمستقبل، وقد أكد العالم سيلجمان Seligman من خلال النظرية والأبحاث التي قام بها أن التفاؤل هو من أكثر العوامل ارتباطاً بعلم النفس الإيجابي العام ويستمد ذلك من نظرية الإسناد؛ إذ تشير إلى أن التفاؤل من الأبعاد الحاسمة للفرد والتي تحدد نمطه التفسيري للأحداث الجيدة والسبية، فالمتفائلون يفسرون الأحداث السبية على أنها مؤقتة، في حين أن المتشائمون يفسرون الأحداث السبية بأنها دائمة، والعكس صحيح بالنسبة للأحداث الجيدة، الأمر الذي يجعل المتفائل يمتلك عزماً نفسياً دائماً، أما المتشائم فإنه يمتلك عزماً مؤقتاً (Bissessa, 2014).

3. المرونة Resilience: عملية ديناميكية للتوافق الإيجابي، أو التكيف مع الضغوط والشدائد والمحن التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية، فهي تتضمن إعادة التوازن واستجماع القوى بعد مواجهة العقبات والمشاكل، والقدرة على التغلب عليها بنجاح واستمرار.

وهي عملية ديناميكية تمكن الأفراد من إظهار تكيف سلوكي عندما يواجهون مواقف عصبية أو صادمة أو مأساوية، ولا تمثل سمة شخصية بل هي عبارة عن مكون ثنائي الأبعاد (التعرض للمحن، وإظهار نتائج إيجابية للتكيف معها)، وعليه يمكن اعتبار المرونة النفسية ظاهرة تمكن البشر من التعافي من التأثيرات السلبية للمتاعب أو الأحداث الصادمة ذات الطابع التراكمي أو الممتد، والتعافي من المخاطر الفعلية الحالية والضغوط النفسية التي يتعرضون لها في الوقت الراهن (Bec-Tam, 2014)

4. الكفاءة الذاتية self-efficacy: وهي مستمدة من نظرية التعلم الاجتماعي التي أنشأها عالم النفس ألبرت باندورا (Albert Bandura)، وكان مفادها أن السلوك

يتم تعلمه من خلال الملاحظة ومحاكاة النماذج، فهي تمثل اعتقادًا إيجابيًا تجاه الأحداث، وليس تجاه القدرة أو توقع النتائج بحد ذاتها (Avey, Luthans & Pigeon, 2010). عرفه (Stajkovic & Luthans, 1998) بأنه ثقة الأفراد في قدرتهم على تحريك دافعيتهم والموارد المعرفية لديهم أو التصرفات والطرائق المطلوبة لتنفيذ مهمة محددة بنجاح في ظل بيئة معينة. وذكر (خميس، 2018) في دراسته أن الكفاءة الذاتية هي امتلاك الفرد للثقة والانفتاح نحو التحدي وتكثيف الجهود للنجاح في المهام التي تتسم بالصعوبة.

النظريات المفسرة لرأس المال النفسي:

1. نظرية الحفاظ على الموارد:

ساهمت هذه النظرية في تفسير رأس المال النفسي وهي نظرية الحفاظ على الموارد (COR) التي صاغها هوبال (1989)، والتي تركز على المكونات اللازمة لخلق مشاعر إيجابية تعزز القوة العقلية لدى الأفراد. ومن المثير للاهتمام أن رأس المال النفسي يدرس أيضًا نفس الفكرة التي تحدد أربع سمات محددة للأشخاص لبناء قوة إيجابية في الداخل. يعتقد COR أن كل فرد يريد الحفاظ على كمية ونوعية الموارد والقضاء على العوامل والظروف التي قد تقلل من كمية ونوعية مواردهم (Lee, 2010)

2. نموذج رأس المال النفسي:

قدم (Luthans et al., 2006) نموذجًا نظريًا لرأس المال النفسي حيث يعده عاملاً يتكون من تفاعل أربع مكونات فرعية، يرمز لها بالرمز HERO وهي: الأمل Hope، والفاعلية الذاتية Efficacy والمرونة Resilience، والتفاؤل Optimism. والأمل (Hope) يشير إلى القدرة على وضع أهداف واضحة وتحديد الخطوات اللازمة لتحقيقها، وإيجاد مسارات بديلة لتحقيقها عند مواجهة العقبات والمشكلات؛ ومن ثم فهو نظام دينامي معرفي ودافعي يعمل على تحفيز العمليات المعرفية لتحقيق الهدف، والحفاظ على الإيمان بأن الأمر ممكن ويمكن تحقيقه. والفاعلية الذاتية (Efficacy-Self) يشير إلى الثقة بالنفس والقدرة على تحقيق الأهداف والتعامل مع التحديات والصعاب، وبذل الطاقة والجهد لإكمال المهام، والإيمان بأن الشخص يمتلك المهارات والقدرات اللازمة لتحقيق النجاح، وتشير المرونة (Resilience) إلى القدرة على التكيف مع المواقف الصعبة والتحديات والصدمات، والقدرة على التعافي بسرعة بعد الفشل، ويشير التفاؤل (Optimism) إلى القدرة على النظر إلى الجانب المشرق من الحياة والتفاؤل بأن الأمور ستتحسن، والقدرة على تحويل الصعاب إلى فرص

ثانياً- النهوض الأكاديمي:

مفهوم النهوض الأكاديمي:

للنهوض الأكاديمي أهمية كبرى لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، وقد أشار (2020) Smith إلى أن النهوض الأكاديمي يمثل قدرة الطلاب على الرجوع مرة أخرى لحالة من الاتزان والثبات الانفعالي بعد تأثرهم بمجموعة من الأحداث السلبية التي يمرون بها سواء كان ذلك من خلال عدم قدرتهم على تكملة المتطلبات والمهام الأكاديمية الموكلة إليهم بالشكل الجيد، أو بحصولهم على درجات منخفضة في تحصيلهم الأكاديمي، كما أشار (2009) Martin and Marsh إلى أن النهوض الأكاديمي يعد بمثابة التذبذب في الحياة الأكاديمية صعوداً وهبوطاً فهو مختلف عن المشكلات أو الصعاب الحادة ذات الصلة

أبعاد النهوض الأكاديمي:

اختلف الباحثون في تناولهم لمفهوم النهوض الأكاديمي في دراساتهم، فقد اعتمد (2008A) Martin & Marsh على النهوض الأكاديمي أحادي البعد، حيث يعد أول الباحثين الذين كتبوا فيه، وقد اتفق معه غالبية البحوث مثل بحث كل (2019) Rohinsa et al.، (2012) Putwain et al.، (2010) Martin et al. ويشير (أبو العلا، 2015) إلى أن النهوض الأكاديمي يتكون من ثلاثة أبعاد هي: التخطيط لمعاودة النجاح - ومواجهة العقبات الدراسية - والتوجه الإيجابي رغم المشكلات، بينما أشارت (أبو العلا، 2015) لثلاثة أبعاد لقياس النهوض الأكاديمي وهي (التخطيط لمعاودة النجاح الدراسي، مواجهة الضغوط والعقبات الدراسية اليومية، والتوجه الإيجابي رغم المشكلات)، وأشارت الزغبي (2018) إلى أن أبعاد النهوض الأكاديمي تتمثل في (فاعلية الذات - اهتزاز الثقة - المشاركة الأكاديمية - العلاقة بين الطالب والمعلم) بينما تذكر (عامر، 2018) أن أبعاد النهوض الأكاديمي هي: مواجهة العقبات الأكاديمية والثقة بالنفس والعلاقة بين المعلم والطالب، في حين ترى حليم (2019) أن أبعاد النهوض الأكاديمي تتمثل في (الفعالية الذاتية - السيطرة غير المؤكدة - الفلق - الاندماج الاجتماعي - العلاقة المتبادلة بين الطالب والمعلم)

النماذج المفسرة للنهوض الأكاديمي:

هناك العديد من النماذج المفسرة كما أشار إبراهيم (2022) التي تقدم أفكاراً حول ثقة الطلاب في قدراتهم وإمكانية مواجهة التحديات ومن أهم هذه النماذج:

1. نموذج الدافعية وعجلة المشاركة:

يعد هذا النموذج أول النماذج في تفسير النهوض الأكاديمي، ويعكس الأفكار والمؤثرات والنشاطات التي يقوم عليها الأداء الأكاديمي، ويوضح النموذج عجلة الدافعية والسلوكيات التي تركز على المشاركة الأكاديمية كآليات لتكيف المتعلمين، وهي عجلة متعددة الأبعاد تتكون من مجموعة من المستويات تظهر خلال أربعة أبعاد (Martin & Marsh, 2006 , Marsh, 2008).

أ. الأبعاد المعرفية للتكيف Adaptive Cognitive Dimensions.

تحدد عجلة الدافعية ثلاث بنيات دافعية رئيسية، وهي الكفاءة الذاتية، توجهات الاتقان وقيمة المهمة، حيث إن الطلاب الذين يشعرون أنهم أكثر قدرة وكفاءة في التعامل مع المهام الأكاديمية، هم الأكثر امتلاكًا للخصائص المرتبطة بالنهوض الأكاديمي (Martin & Marsh, 2006).

ب. الأبعاد السلوكية للتكيف Adaptive Behavioral Dimensions.

الطلاب الذين يحاولون فهم أو إيجاد حلول للمشكلات الصعبة، والذين يخططون للمهام ويدرسون ويراقبون تقدمهم، ويستخدمون مهاراتهم في إدارة الدراسة، وتحديد الإستراتيجيات المناسبة لتنظيم دراستهم يظهرهم مستوى مرتفعًا من النهوض الأكاديمي (Martin et al., 2010).

ج. الأبعاد المعرفية لسوء التكيف Maladaptive Cognitive Dimensions.

وقد أظهرت البحوث أن الطلاب الأكثر عرضة للقلق في ظل ظروف الأداء أو لديهم مستويات منخفضة من السيطرة يكونون غير متأكدين من قدرتهم على القيام بالعمل، وغالبًا ما يشعرون بالعجز عند القيام بأداء المهام الدراسية، مما يسهم في انخفاض مستويات النهوض الأكاديمي.

د. الأبعاد السلوكية لسوء التكيف Maladaptive Behavioral Dimensions.

هناك فشلان رئيسان في التنظيم الذاتي، هما التعطيل الذاتي، وعدم المشاركة، حيث يقوم الطلاب ببعض الأنشطة تقلل من فرص تحقيقهم للنجاح مثل تأجيل القيام بمهام ما، وعدم الاستعداد للامتحان، ويعدون هذا عذرًا لضعف أدائهم، وتؤدي عدم المشاركة إلى بأس الطلاب والذي يعد نقيضًا للنهوض الأكاديمي (Martin & Marsh, 2008).

2. النموذج الخماسي (5c):

توصل كل من (Piosang , Bulilan , Ollamina , Pesa , Rupero & Valentino) من خلال دراسة أجريت على طلاب الجامعة تخصص المحاسبة إلى خمسة أبعاد للنهوض

الأكاديمي هي:

- أ. الفاعلية الذاتية Self – Efficacy ويعبر عنها بقدرة الطلاب على الفهم والأداء الجيد للمهام الأكاديمية وبذل أقصى ما في جدهم لمواجهة التحديات التي تعوق أدائهم الأكاديمي.
- ب. السيطرة غير المؤكدة (اهتزاز الثقة) Uncertain Control وتعني عدم ثقة الطالب بقدرته على الأداء الجيد.
- ج. القلق Anxiety ويعني تعبير الطالب عن إحساسه بالتوتر وعدم الارتياح عند التفكير في أداء المهام الأكاديمية مثل الامتحانات، وشعوره بالخوف أو القلق من عدم الأداء الجيد للمهام الدراسية.
- د. المشاركة الأكاديمية Academic Engagement ويعني المشاركة والشعور بالتمتع والمثابرة عند أداء المهام الأكاديمية.
- هـ. العلاقة بين المعلم والطالب Teacher - Student Relationship وتعني تدعيم علاقات متبادلة بين المعلم والطالب وإيجاد قناة للتواصل بينهم والاحترام المتبادل بين المعلم وطلابه.

فروض الدراسة:

سعيًا للإجابة عن هذه الأسئلة، طرحت الدراسة الحالية الفروض التالية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في النهوض الأكاديمي ورأس المال النفسي بمكوناتهما المختلفة تبعًا للنوع.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعة في النهوض الأكاديمي ورأس المال النفسي بمكوناتهما المختلفة تبعًا للمستوى الدراسي.
3. توجد ارتباطات موجبة ذات دلالة إحصائية بين النهوض الأكاديمي ورأس المال النفسي بمكوناتهما المختلفة.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وذلك بما يتفق مع طبيعة فرضيات الدراسة والذي يسعى لوصف ومعالجة العلاقة بين المتغيرات المدروسة كما هي موجودة على أرض الواقع

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (288) طالبًا من الطلاب المنتظمين من كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية متوسط أعمارهم (22.4) سنة وانحراف معياري (4.7) سنة بواقع (103) من الذكور و(185) من الإناث

جدول (1) يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

البيانات	العدد	%	المستويات الدراسية	العدد	%	الكليات	العدد	%	
النوع	انثي	185	64.2	الاولي	133	46,1%	العلوم الاجتماعية	150	52%
	ذكر	103	35.8	المتوسطة	77	26.7%	العلوم الإدارية	48	16.6%
العمر	متوسط	22.4097	العليا	78	27%	كلية الشريعة	90	31%	
	الانحراف المعياري	4.75814	الإجمالي	288	100%	الإجمالي	288	100%	

أدوات الدراسة:

مقياس رأس المال النفسي (إعداد ابو عمرة، الكردي، 2022): تكون المقياس من (40) بندًا مقسمة على أربعة أبعاد) الكفاءة الذاتية - التفاؤل - الأمل - الصمود (ويتكون كل بعد من 10 بنود، أمام كل بند ثلاثة بدائل هي (دائمًا - أحيانًا - نادرًا) بحيث يختار المستجيب أحد البدائل الثلاثة وتعطى درجة (3 - 2 - 1) وبذلك تكون الدرجة الصغرى لكل بعد من أبعاد مقياس رأس المال النفسي (10) والكبرى (30) درجة. والصغرى للمقياس ككل (40) درجة والكبرى (120) درجة تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس استنادًا على عينة استطلاعية (200) طالبًا وطالبة من المدارس الثانوية وطلاب الجامعات المصرية. تراوحت معاملات ثبات ألفا لأبعاد المقياس (الكفاءة الذاتية - التفاؤل - الأمل - الصمود) على التوالي (0.84، 0.89، 0.86، 0.88) كما تمتع المقياس بقدرة تمييزية جيدة واتساق داخلي جيد. وتم التحقق من التحليل العاملي ويمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي للمقياس قدمت دلالات قوية على صدق البناء التحتي أو الكامن للمقياس، وينظم حوله الأبعاد الأربعة، وجاءت مؤشرات جودة مطابقة النموذج المفترض للمقياس في المدى المثالي لها؛ حيث بلغت قيمة مربع كاي 96 وهي غير دالة ونسبة كا 48 وهي أقل من 4، مؤشر حسن المطابقة المقارن GF2.

أما في الدراسة الحالية فقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس علي عينة استطلاعية قوامها (50) طالباً وطالبة من جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية باستخدام صدق المحكمين بعرض المقياس على (5) من المحكمين بقسم علم النفس جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وبناءً على هذا الإجراء تم تعديل صياغات بعض العبارات وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على بنود المقياس %80 الي %90 ، كما تم حساب صدق المجموعات المضادة: حيث تم المقارنة بين مجموعتين متعارضتين. تمثل المجموعة الأولى أقل من %25 (الربيع الأدنى) من أفراد العينة السيكومترية علي المقياس في حين تمثل المجموعة الثانية أعلى %25 (الربيع الأعلى). بهدف اختبار قدرة المقياس علي التمييز بين المنخفضين والمرتفع مما يمثل مؤشراً لصدق المقياس. أما عن مؤشرات الثبات، فقد تراوحت معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ ألفا لأبعاد المقياس (الكفاءة الذاتية - التفاؤل - الأمل - الصمود هي علي التوالي (86 و 0.89، 0.86، 0.89) وتراوحت معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية للأبعاد المقياس بين (0.77، 0.67، 0.85، 0.700) والدرجة الكلية (0.95) ما يشير إلي تمتع المقياس بدرجات ثبات مقبولة بما يسمح بإمكانية الاعتماد عليه بالدراسة الحالية

مقياس النهوض الأكاديمي (إعداد عابدين، 2018): يتكون المقياس من (22) بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: مجابهة المواقف الصعبة، مقاومة الضغوط، والدعم الاجتماعي كل بند متبوعه بخمسة بدائل هي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وهي (5 إلى 1) تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس علي عينة قوامها (132) طالباً من جامعة الاسكندرية ، وقام الباحث بالتحقق من صدق المحكمين وتم الموافقة علي بنود المقياس بنسب اتفاق بين المحكمين من %80 الي %100 وتم التأكد من الصدق التمييزي للمقياس، وصدق العالبي وتم حساب ثبات المقياس بطريقة ثبات الفا وقد تراوحت معاملات ثبات الفا للأبعاد (مجابهة المواقف الصعبة، مقاومة الضغوط، والدعم الاجتماعي) على التوالي (0.83، 0.84، 0.86) وتم حساب التجزئة النصفية للمقياس ككل وقد بلغت بعد تصحيح الطول 0.85

أما في الدراسة الحالية فقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس علي عينة استطلاعية قوامها (50) طالباً وطالبة من جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية باستخدام صدق المحكمين بعرض المقياس على (5) من المحكمين بقسم علم النفس جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وبناءً على هذا الإجراء تم تعديل صياغات بعض العبارات وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على بنود المقياس %90 إلى %100، كما تم حساب صدق الاتساق ، وقد تراوحت معاملات الارتباطات بين البند والدرجة الكلية للبعد الذي يتمنى له من (0.33 إلى 0.56) وجميعها دالة مما يشير صدق الاتساق الداخلي للمقياس

وتم حساب ثبات بطريقة ألفا وقد تراوحت معاملات ثبات الفامن (0.77 الي 0.89) ومعامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس ككل (0.92) وذلك بعد تصحيح الطول الأساليب الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين البسيط واختبار (ت) التحقق من اعتدالية درجات العينة:

تم التحقق من اعتدالية التوزيع لدرجات أفراد العينة على مقياسي الدراسة الحالية من خلال اختبار التوزيع الطبيعي كولموجروف سميرنوف الموضح البيانات المبينة بالجدول (2) جدول (2) يوضح اعتدالية توزيع درجات العينة (ن=288) على مقياس راس المال النفسي والنهوض الأكاديمي

أبعاد راس المال النفسي	المتوسط	الانحراف المعياري	نتيجة اختبار كولموجروف سميرنوف	الدلالة
الكفاءة الذاتية	22.9306	2.99745	1.422	.035
التفاؤل	23.8993	3.15681	2.844	000
الأمل	26.7118	4.04637	3.887	.000
الصمود	23.2222	2.80230	1.479	.025
ابعاد النهوض	المتوسط	الانحراف المعياري	نتيجة اختبار كولموجروف سميرنوف	الدلالة
مجابهة المواقف الصعبة	20.3715	3.70575	1.448	.030
مقاومة الضغوط	14.4722	2.09011	2.787	.000
الدعم الاجتماعي	12.2326	2.10807	2.749	.000

ان قيم اختبار سميرنوف أكبر من 0.05 تبعاً للتوزيع الاعتدالي؛ ولذلك سوف يستخدم الباحث لمعالجة النتائج الأساليب المعلمية

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

للتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياسين النهوض الأكاديمي ورأس المال النفسي

والجدول (3) يوضح النتائج

جدول (3) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للمقارنة بين الجنسين في كل من رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي (ن=288).

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	ت
الكفاءة الذاتية	ذكر	103	23.1942	3.10616	1.114
	أنثي	185	22.7838	2.93346	1.096
التفاؤل	ذكر	103	24.0485	3.56007	.598
	أنثي	185	23.8162	2.91524	.565
الأمل	ذكر	103	26.4563	4.45847	-.799
	أنثي	185	26.8541	3.80293	-.764
الصمود	ذكر	103	23.7864	2.97259	2.574
	أنثي	185	22.9081	2.65952	2.494
مقاومة	ذكر	103	14.8544	2.52985	2.333
	أنثي	185	14.2595	1.77168	2.115
دعم	ذكر	103	12.4854	2.51608	1.522
	أنثي	185	12.0919	1.83481	1.394
مجابهة	ذكر	103	20.7670	3.83023	1.353
	أنثي	185	20.1514	3.62641	1.332

يشير الجدول إلى النتائج التالية:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أبعاد رأس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل) بين الجنسين.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من بعدى النهوض الأكاديمي (المجابهة والدعم) بين الجنسين.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصمود النفسي بوصفه بعدا من أبعاد رأس المال النفسي بين الجنسين والفروق في اتجاه الذكور.

4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقاومة بوصفه بعداً من أبعاد النهوض الأكاديمي بين الجنسين والفروق في اتجاه الذكور.

ويمكن مناقشة نتائج هذا الفرض على النحو التالي:

أولاً- يمكن تفسير النتيجة التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من أبعاد راس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل) بين الجنسين إلى التغيير والتطور على مستوى التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية الذي حدث على مستوى الأسرة والمجتمع ونظرتهم لتعليم الإناث، والذي أصبح يتيح للإناث الفرص نفسها التي يحصل عليها الذكور ليصبحن أكثر قدرة وكفاءة ذاتية وأملاً وتفاؤلاً، وإصراراً لتحقيق أهدافهن كذلك فإن عامل العمر الزمني يحتمل أن يؤدي دوراً في عدم وجود فروق بين الجنسين في راس المال حيث توجد علاقة إيجابية بين العمر ورأس المال النفسي فمع تقدم العمر يزداد النضج وتتضح الرؤية والأهداف وتزداد قدرة الفرد على التعافي من المحن والإخفاقات سواء بالنسبة للجنسين

وقد جاءت هذه النتيجة والتي تتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة في أبعاد راس المال النفسي والمتمثل في (الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل) متسقة مع نتائج دراستي (ميرة، عبيد، 2019؛ محمود وزايد 2021) والتي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في أبعاد راس المال النفسي والمتمثل في كل من (الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل) في المقابل جاءت هذه النتيجة متناقضة مع نتائج دراستي (Villanueva, et al., 2021, Younas et al., 2020) التي توصلت إلى وجود فروق في راس المال النفسي بين الجنسين والفروق في اتجاه الذكور

ثانياً- فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة في بعدى النهوض الأكاديمي (المجابهة والدعم) وفقاً للنوع أي أنه يوجد تقارب بين متوسطات درجات طلاب وطالبات في بعدى المجابهة والدعم الاجتماعي لمقياس النهوض الأكاديمي. ويفسر الباحث هذه النتيجة أن التحديات والضغوطات الأكاديمية هي نفسها؛ حيث لا تختص بنوع اجتماعي دون الآخر فكلاهما يتعرض لها، وهذا يرجع إلى أن عملية التعلم متشابهة لدى الجنسين، كما أن لديهم نفس مستوى قدرة التصدي ومواجهة التحديات الأكاديمية اليومية في المرحلة الجامعية، ومستوى واحد من حيث مشاركتهم وانخراطهم في الحياة الأكاديمية، وعلاقاتهم مع زملائهم وأساتذتهم، وفي قدرتهم على الفهم لمتطلبات الحياة الأكاديمية الجامعية، وكيفية أدائهم لما يُطلب منهم من مهام أكاديمية، كما يعزو الباحث هذه النتيجة عدم وجود تأثير للنوع في النهوض الأكاديمي إلى التشابه بين الطلاب في الخبرات التي يكتسبها الطلبة في الحياة الجامعية بسبب خضوعهم لنظام تعليمي واحد ويتعرضون إلى المؤثرات البيئية

جدول (4) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة في كل من رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي وفقاً للمستويات الدراسية (ن=288)

أبعاد رأس المال النفسي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	درجة ف	دلالة
الكفاءة الذاتية	بين المجموعات	17.523	2	8.761	.975	.378
	داخل المجموعات	2561.088	285	8.986		
	المجموع الكلي	2578.611	287			
التفاؤل	بين المجموعات	10.009	2	5.005	.500	.607
	داخل المجموعات	2850.071	285	10.000		
	المجموع الكلي	2860.080	287			
الأمل	بين المجموعات	33.068	2	16.534	1.010	.366
	داخل المجموعات	4666.012	285	16.372		
	المجموع الكلي	4699.080	287			
الصمود	بين المجموعات	28.496	2	14.248	1.825	.163
	داخل المجموعات	2225.282	285	7.808		
	المجموع الكلي	2253.778	287			
أبعاد النهوض الأكاديمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	درجة ف	دلالة
مجابة	بين المجموعات	217.973	2	108.987	7.345	.001
	داخل المجموعات	4229.138	285	14.839		
	المجموع الكلي	4447.111	287			
دعم	بين المجموعات	9.384	2	4.692	1.056	.349
	داخل المجموعات	1266.029	285	4.442		
	المجموع الكلي	1275.413	287			
مقاومة	بين المجموعات	29.341	2	14.671	3.415	.034
	داخل المجموعات	1224.436	285	4.296		
	المجموع الكلي	1253.778	287			

يشير الجدول السابق إلى النتائج التالية:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أبعاد راس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، الأمل، والصمود النفسي وفقاً للمستويات الدراسية، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في بعد الدعم بوصف أحد أبعاد النهوض الأكاديمي والصمود النفسي وفقاً للمستويات الدراسية.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في كل من المقاومة والمجابهة بوصفهما من أبعاد النهوض الأكاديمي وفقاً للمستويات الدراسية مما يستوجب ذلك إجراء مقارنة بعدية باستخدام LSD لمعرفة اتجاه الفروق في أي مستوى دراسي.

جدول (5) يوضح الفروق واتجاهاتها بين المستويات الدراسية في كل من المقاومة والمجابهة (ن=288).

المتغيرات	المستوى (1)	المستوى (2)	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة
المجابهة	مستويات أولى	مستويات وسطى	.17857	.55239	.747
		مستويات عليا	*-1.87716	.54795	.001
	مستويات وسطى	مستويات أولى	-.17857	.55239	.747
		مستويات عليا	*-2.05573	.61689	.001
	مستويات عليا	مستويات أولى	*1.87716	.54795	.001
		مستويات وسطى	*2.05573	.61689	.001
المتغيرات	المستوى (1)	المستوى (2)	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة

.011	.29723	.75649*	مستويات وسطى	مستويات أولى	المقاومة
.136	.29484	.44102	مستويات عليا		
.011	.29723	-.75649*	مستويات أولي	مستويات وسطى	
.343	.33193	-.31547-	مستويات عليا		
.136	.29484	-.44102-	مستويات أولي	مستويات عليا	
.343	.33193	.31547	مستويات وسطى		

يشير الجدول السابق إلى التالي:

1. توجد فروقاً دالة إحصائياً بين المستويات الدراسية (المستويات العليا والمستويات المتوسطة والمستويات الدنيا) والفروق في اتجاه المستويات العليا في المجابهة؛ جاءت المستويات العليا أعلى بشكل دال عن كل من (المستويات المتوسطة والمستويات الدنيا) كما لا توجد فروقاً دالة إحصائياً بين المستويات الدراسية (والمستويات المتوسطة والمستويات الدنيا) في المجابهة.

2. توجد فروق دالة إحصائياً بين المستويات الدراسية (والمستويات المتوسطة والمستويات الدنيا) والفروق في اتجاه المستويات الدنيا في المقاومة؛ إذ جاءت المستويات الدنيا أعلى بشكل دال عن المستويات المتوسطة كما لا توجد فروقاً دالة إحصائياً بين المستويات الدراسية (والمستويات المتوسطة والعليا) في المقاومة كما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المستويات الدراسية (الدنيا والعليا) في المقاومة.

أولاً- نتائج هذا الفرض في شقها الأول تشير إلى عدم وجود تأثير لمتغير المستوى الدراسي في رأس المال النفسي وقد يرجع الباحث ذلك النتيجة أن رأس المال النفسي بمكوناته المختلفة تدخل في تشكيله العديد من المتغيرات الاجتماعية والثقافية والنفسية وهؤلاء الطلاب من أفراد العينة من بيئة ثقافية واجتماعية واحدة ومتشابهة مما يعكس مستوى متقارب من مكونات رأس المال النفسي لديهم وتتفق هذه النتائج مع دراسة الرشيدى (2023) التي كشفت عن عدم وجود فروق بين طلاب الجامعة في رأس المال النفسي وفقاً للمستوى الدراسي

ثانياً- تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في كل من المقاومة والمجابهة بوصفهما من أبعاد النهوض الأكاديمي وفقاً للمستويات الدراسية العليا يعزى

إلى أن طلاب الجامعة مع التقدم في المستويات الدراسية يكتبون مزيداً من القدرة على مواجهة الضغوط الأكاديمية من خلال الخبرات المتراكمة للمواقف المختلفة في حياتهم الجامعية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو قوره (2018) ونتائج دراسات (Datu & Yang,2016,Martin et al,2010, Jahedizadeh,et al.2019, Anderson et al.,2020) التي توصلت إلى وجود فروق في النهوض الأكاديمي للمستويات الدراسية والفروق في اتجاه المستويات الدراسية العليا ، في المقابل تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات (Martin & Marsh,2006, Alfonso & Yang,2016, Olendo,et al.,2019) التي كشفت عن عدم فروق ذات دلالة إحصائية في النهوض الأكاديمي وفقاً للمستوى الدراسي

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

للتحقق من الفرض الأول تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس رأس المال النفسي ودرجاتهم على مقياس النهوض الأكاديمي وكانت بالجدول التالي:

جدول (6) يوضح معاملات الارتباط بين رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي (ن=288)

دعم	مقاومة	مجابهة	أبعاد النهوض الأكاديمي
			أبعاد رأس المال النفسي
091	096	446**	الكفاءة الذاتية
.192**	142*	.381**	التفاؤل
125*	.134*	422**	الأمل
.306**	.241**	.362**	الصمود

يشير الجدول إلى النتائج التالية:

1. وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائياً بين المجابهة بوصفها أحد أبعاد النهوض الأكاديمي وكل من أبعاد رأس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل والصمود).
2. وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائياً بين المقاومة بوصفها أحد أبعاد النهوض الأكاديمي وكل من أبعاد رأس المال النفسي (والتفاؤل، والأمل والصمود).

3. وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيًا بين الدعم بوصفها أحد أبعاد النهوض الأكاديمي وكل من أبعاد رأس المال النفسي (والتفاؤل، والأمل والصمود).

4. لا توجد ارتباطات دالة إحصائيًا بين الكفاءة الذاتية بوصفها أحد أبعاد رأس المال النفسي وكل من (المقاومة والدعم) بوصفهما بعدين من أبعاد النهوض الأكاديمي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن امتلاك القدرة للطلاب على توظيف الموارد الإيجابية من داخل أنفسهم، بما في ذلك الكفاءة الذاتية والتفاؤل والأمل والمرونة سيساعدهم على تلبية متطلبات الحياة الدراسية ومواجهة الضغوط الأكاديمية، وبل وتحسن مستوى الأداء الأكاديمي. فكلما زاد رأس المال النفسي، زاد نهوضهم الأكاديمي

وتتفق مع هذه النتيجة دراسات (Ortega-; Hazan-Liran, & Miller, 2019; Maldonado & Salanova, 2018). التي كشفت وجود ارتباطات موجبة ودال إحصائيًا بين النهوض الأكاديمي ورأس المال النفسي لدى عينات من طلاب المدارس الثانوية والجامعات

توصيات ومقترحات بحثية:

واستكمالًا لإجراءات الدراسة الحالية يوصى الباحث:

1. الاهتمام بتنمية النهوض الأكاديمي لما لهما دور مهم في تحقيق التوافق مع الحياة الجامعية لدى الطالب الجامعي.

2. تفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي والأكاديمي في تهيئة البيئة الجامعية للطالب التي تساعده على تنمية رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يقترح الباحث:

1. إجراء دراسة فاعلية برنامج قائم على رأس المال في تنمية النهوض الأكاديمي.

2. إجراء بحث مماثل على عينات من طلاب المراحل الثانوية والمتوسطة.

3. دراسة متغيرات نفسية معرفية ومزاجية كوسيطيه في العلاقة بين رأس المال النفسي والنهوض الأكاديمي.

قائمة المصادر والمراجع:

- إبراهيم، صباح السيد (2022). المناعة النفسية كمتغير وسيط بين النهوض الأكاديمي وجودة الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 32 (117)، 265 - 316. <https://doi.org/10.21608/ejcz.2022.271062>
- بهنساوي، أحمد فكري (2020). اليقظة العقلية وعلاقتها بالنهوض الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة كلية التربية، (78)، 11 - 73. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2020.109248>
- الجابري، نيف (2009). محددات الأداء الأكاديمي لطلاب وطالبات جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، رسالة الخليج العربي، (111)، 52-13.
- حسن، رمضان علي (2020). الدافعية العقلية وعلاقتها بالطفو الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية-جامعة بنها، 31 (121)، 322-380. <https://doi.org/10.21608/jfeb.2020.122168>
- حليم . شيري مسعد. (2019) العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (112)، 295 - 338. <https://doi.org/10.21608/saep.2019.54114>
- الخفاجي، رشا مهدي (2016). تأثير رأس المال النفسي في تحقيق الالتزام التنظيمي: دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة الأسمدة في البصرة. مجلة العلوم الاقتصادية، 11 (41)، 1-34.
- خميس، آسية (2018). أثر رأس المال النفسي على الأداء الوظيفي للعاملين دراسة حالة الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز. رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح-ورقلة. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. قسم علوم التسيير.
- الدليمي، مريم سلمان عباس (2018): خصائص القيادة النسوية وأثرها في تطوير رأس المال النفسي: اختبار الدور المعدل لقوة الخبرة دراسة تحليلية من وجهة نظر المرؤوسين في مدارس التعليم الخاصة في عمان. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية الأعمال، جامعة الشرق الاوسط.
- الرشيدي، نشيمة (2023). رأس المال النفسي وعلاقته بالتدفق النفسي لدى طالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة الإرشاد النفسي، 74 (1). 393-441. <https://doi.org/10.21608/cpc.2022.299400>

رمضان، أحمد ثابت (2020). الاستثارة الفائقة والتصورات الضمنية للذكاء كمنبئات بالدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين أكاديميًا. مجلة البحث العلمي في التربية، 3 (21)، 100-141. <https://doi.org/10.21608/jsre.2020.88667>

الزغبى، أمل (2018). تأثير التعلم الاجتماعي الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديميًا في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. مجلة كلية التربية، 34 (6)، 389-446. <https://doi.org/10.12816/0054514>

سعد، أماني عادل (2020). النموذج البنائي للعلاقة بين الشفقة بالذات والنهوض الأكاديمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية-جامعة بنها، 31 (121)، 224-282. <https://doi.org/10.21608/jfeb.2020.127614>

سليم، عبد العزيز إبراهيم (2018). نموذج بنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي والطفو الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة دمنهور. مجلة كلية التربية-جامعة كفر الشيخ، 18 (2)، 333-440.

عابدين، حسن (2018). تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية، 2 (4)، 50-111. <https://doi.org/10.21608/muja.2018.108433.111->

عامر، ابتسام محمود (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض المحددات التحفيزية لتحسين النهوض الأكاديمي لدى طالبات الجامعة. مجلة العلوم التربوية، 2 (26)، 206-250.

عبد الجليل، فاطمة ممدوح (2022). الإسهام النسبي للدافعية العقلية واليقظة الذهنية في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى عينة من منخفضي التحصيل الدراسي من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

العتبي، سميرة محارب والحري، سماح عيد والشريف، أمية عبد القادر (2021). التعلم المنظم ذاتيًا كمنبئ بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 9 (3)، 897-919. <https://doi.org/10.31559/EPS2021.9.3.11>

عطية، رانيا محمد (2020). النهوض الأكاديمي وعادات العقل لطلاب الصف الأول الثانوي العام المتفوقين والعاديين أكاديميًا. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (118)، 135-173.

العظامات، عمر عطا الله والمعلا، نظمي حسين (2020). الطفو الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. مجلة دراسات وأبحاث، 12 (1)، 674-691. <https://doi.org/10.35157/0578-012-001-055>

أبو العلاء، سوسن إبراهيم (2015). برفيلات النهوض الدراسي وقلق الاختبار في علاقتها بالانشغال المدرسي والتحصيل الدراسي باستخدام التحليل العنقودي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، (1)، 69 - 1.

علي، أحمد رمضان (2020). الطفو الأكاديمي كمتغير وسيط بين ضغط الصدمة الثانوي الأسري والازدهار المعرفي لدى طلاب الجامعة. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (8)، 57-91.

أبو عمرة، عيّد محمد والكردي، ضياء أحمد (2022). نمذجة العلاقة بين رأس المال النفسي والهناء الذاتي ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، (4)5، 296-328.

أبو غزال، معاوية محمود والريبع، فيصل خليل، وشواشره، عمر مصطفى (2020). دور استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى الطلبة المراهقين في محافظة إربد بالملكة الأردنية الهاشمية. المجلة التربوية، 34 (137)، 169-280. <https://doi.org/10.34120/0085-034-137-020>

أبو قوره، كوثر قطب محمد (2018). بروفيلات انفعالات الإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالنهوض والاندماج الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، 15 (83)، 147-216. <https://doi.org/10.21608/jfe.2018.74283>

محمود، سومية شكري وزايد، أمل محمد (2021). نمذجة العاقلات السببية بين الرفاهية النفسية ورأس المال النفسي والضغط الأكاديمية وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الجامعة أثناء جائحة كورونا Covid19. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 92، 1177-1226. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2021.208700>

ميّره، أمل كاظم، وعبيد، ساره عبد الزهرة (2019). رأس المال النفسي لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة الباحث، (31)، 173-186.

ناصر، محمد يحيى (2018). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين النهوض والعزم الأكاديميين والنمو الإيجابي وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث التربوي، (33) 17، 23-133. <https://doi.org/10.21608/ncerd.2018.195615.23-133>

Alfonso, Jesus & Yang, Weipeng (2016). Psychometric Validity and gender Invariance of the Academic Buoyancy Scale in the Philippines. Construct Validation Approach. *Journal of Psycheducational Assessment* 36 (3), 2-6 <https://doi.org/10.1177/0734282916674423>

Anderson, R. C., Beach, P. T., Jacovidis, M. J. N., & Chadwick, K. L. (2020). *Academic buoyancy and resilience for diverse students around the world*. *Inflexion*, August, 2-54.

- Avery, G. B. et al., (2008). "Can positive employees help positive organizational change? Impact Psychological Capital and emotions on relevant attitudes Behaviors". *Journal of Applied Behavioral Science*, (44)1, 48-70. <https://doi.org/10.1177/0021886307311470>
- Avey, J. B., Luthans, F. and Pigeon, N. G (2010). "Two field studies examining the association between positive psychological capital and employee performance", *Leadership and organizational development journal*, (31)5, 384-301. <https://doi.org/10.1108/01437731011056425>
- Bakker, D. J., Lyons, S. T., Conlon, P. D (2017). An Exploration of the relationship between psychological capital and depression among first-year Doctor. *Veterinary Medical Education*(44),50-62. <https://doi.org/10.3138/jvme.0116-006R>
- Bec-Tam G (2014). *Examining the relationships among optimism resilience ,and job stress of teachers of children with autism spectrum disorder, PHD ,north central university*
- Bissessar, C. S (2014). An Exploration of the Relationship between Teachers' Psychological Capital and Their Collective Self-Esteem. *Australian Journal of Teacher Education*, 39(9),35-52. <http://dx.doi.org/10.14221/ajte.2014v39n9.4>
- Chen, P. L., Lin, C. H., Lin, I. H., & Lo, C. O (2022). The mediating effects of psychological capital and academic self-efficacy on learning outcomes of college freshmen. *Psychological Reports*, 00332941221077026. <https://doi.org/10.1177/00332941221077026>
- Collie, R. J., Martin, A. J., Bottrell, D., Armstrong, D., Ungar, M., & Liebenberg, L (2017). Social support, academic adversity and academic buoyancy: a person-centred analysis and implications for academic outcomes. *Educational Psychology*, 37(5), 550-564. <https://doi.org/10.1080/01443410.2015.1127330>
- Colmar, S., Liem, G. A. D., Connor, J., & Martin, A. J (2019). Exploring the relationships between academic buoyancy, academic self-concept, and academic performance: a study of mathematics and reading among primary school students. *Educational Psychology*, 39(8), 1068-1089. <https://doi.org/10.1080/01443410.2019.1617409>
- Datu, J. A. D., & Yang, W (2021). Academic buoyancy, academic motivation, and academic achievement among Filipino high school students. *Current Psychology*, 40, 3958-3965 <https://doi.org/10.1007/s12144-019-00358-y>
- Datu, J.A.D. and Yang, J.P.M (2016) Psychological Capital Predicts Academic Engagement and Well-Being in Filipino High School Students. *The Asia-Pacific Education Researcher*, 25, 399-405. <https://doi.org/10.1007/s40299-015-0254-1>
- Fong, C. J., & Kim, Y. W (2021). A clash of constructs? Re-examining grit in light of academic buoyancy and future time perspective. *Current Psychology*, 40(4), 1824-1837. <https://doi.org/10.1007/s12144-018-0120-4>

- Gao, W., Ping, S., & Liu, X (2020). Gender differences in depression, anxiety, and stress among college students: a longitudinal study from China. *Journal of affective disorders*, 263, 292-300. <https://doi.org/10.1016/j.jad.2019.11.121>
- Hazan Liran, B., & Miller, P (2019). The role of psychological capital in academic adjustment among university students. *Journal of Happiness studies*, 20, 51-65. *Testing in Asia*, 12(1), 1-20. <https://doi.org/10.1007/s10902-017-9933-3>
- Jahedizadeh, S., Ghonsooly, B., & Ghanizadeh, A (2019). Academic buoyancy in higher education: Developing sustainability in language learning through encouraging buoyant EFL students. *Journal of Applied Research in Higher Education*, 11(2), 162-177. <https://doi.org/10.1108/JARHE-04-2018-0067>
- Khesht-Masjedi, M. F., Shokrgozar, S., Abdollahi, E., Habibi, B., Asghari, T., Ofoghi, R. S., & Pazhooman, S (2019). The relationship between gender, age, anxiety, depression, and academic achievement among teenagers. *Journal of family medicine and primary care*, 8(3), 799-804. https://doi.org/10.4103/jfmipc.jfmipc_103_18
- Lee, K. Y., & Song, J. S (2010). The effect of psychological capital on empowerment and learning performance. *Journal of the Korea Safety Management & Science*, 12(4), 289-300.
- Lei, W., Wang, X., Dai, D. Y., Guo, X., Xiang, S., & Hu, W (2022). Academic self-efficacy and academic performance among high school students: A moderated mediation model of academic buoyancy and social support. *Psychology in the Schools*, 59(5), 885-899. <https://doi.org/10.1002/pits.22653>
- Luthans, B. C., Luthans, K. W., & Avey, J. B (2014). Building the leaders of tomorrow: The development of academic psychological capital. *Journal of Leadership & Organizational Studies*, 21(2), 191-199. <https://doi.org/10.1177/1548051813517003>
- Luthans, F., & Youssef, C. M (2004). Human, social and now positive psychological capital management: Investing in people for competitive advantage. *Organisational Dynamics*, 33 (2), 143-160 <https://doi.org/10.1016/j.orgdyn.2004.01.003>
- Luthans, F., Avey, J. B., Avolio, B. J., Norman, S. M., & Combs, G. M (2006). Psychological capital development: Toward a micro-intervention. *Journal of Organizational Behavior*, 27(3), 387. <https://doi.org/10.1002/job.373>
- Luthans, F., Vogelgesang, G. R., & Lester, P. B (2006). Developing the psychological capital of resiliency. *Human resource development review*, 5(1), 25-44. <https://doi.org/10.1177/1534484305285335>
- Martin, A.J.; Colmar, S.H.; Davey, L.A., & Marsh, H.W (2010). Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation: Do the 5Cs hold up over time. *British Journal of Educational Psychology*, 80, 473-496. <https://doi.org/10.1348/000709910X486376>

- Martin, A. J. & Marsh, H. W (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. *Psychology in the Schools*, 43 (3), 267-281 <https://doi.org/10.1002/pits.20149>
- Martin, A. J (2013). Academic buoyancy and academic resilience: Exploring 'everyday' and 'classic' resilience in the face of academic adversity. *School Psychology International*, 34(5), 488-500. <https://doi.org/10.1177/0143034312472759>
- Martin, A. J (2014). Academic buoyancy and academic outcomes: Towards a further understanding of students with attention-deficit/hyperactivity disorder (ADHD), students without ADHD, and academic buoyancy itself. *British Journal of Educational Psychology*, 84(1), 86-107. <https://doi.org/10.1111/bjep.12007>
- Martin, A. J., & Marsh, H. W (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. *Journal of School Psychology*, 46(1), 53-83. <https://doi.org/10.1016/j.jsp.2007.01.002>
- Miller, S., Connolly, P., & Maguire, L. K (2013). Wellbeing, academic buoyancy and educational achievement in primary school students. *International Journal of Educational Research*, 62, 239-248. <https://doi.org/10.1016/j.ijer.2013.05.004>
- Olendo, R.A., Koinange, W. C., Mugambi, D (2019). Relationship between Self-efficacy and Academic Buoyancy among form three Students in Selected Secondary Schools in Migori County, Kenya, *International Journal of Research and Scientific Innovation*, 2321-2705.
- Ortega-Maldonado, A., & Salanova, M (2018). Psychological capital and performance among undergraduate students: the role of meaning-focused coping and satisfaction. *Teaching in Higher Education*, 23(3), 390-402. <https://doi.org/10.1080/13562517.2017.1391199>
- Piosang, P., Bulilan, P., Ollamina, J., Pesa, J., Rupero, K., and Valentino, D (2016). The Development of Academic Buoyancy Scale for Accounting Students (ABS-AS) In Philippine Educational Measurement and Evaluation Association (Ed.), *The Assessment Handbook*, 12, 30-44.
- Putwain, D. W., & Daly, A. L (2013). Do Clusters of Test Anxiety and Academic Buoyancy Differentially Predict Academic Performance? *Learning and Individual Differences*, 27, 157-162. <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2013.07.010>
- Putwain, D. W., Connors, L., Symes, W., & Douglas-Osborn, E (2012). Is Academic Buoyancy Anything More than Adaptive Coping? *Anxiety, Stress and Coping: An International Journal*, 25, 349-358. <https://doi.org/10.1080/10615806.2011.582459>
- Putwain, D. W., Daly, A. L., Chamberlain, S., & Sadreddini, S (2015). Academically buoyant students are less anxious about and perform better in high-stakes examinations. *British Journal of Educational Psychology*, 85(3), 247-263. <https://doi.org/10.1111/bjep.12068>

- Rodrigues, M. R., & Magre, S (2018). Role of academic buoyancy in enhancing student engagement of secondary school students. *English-Marathi, Quarterly*, 7(2), 110-122.
- Rohinsa, M., Cahyadi, S., Djunaidi, A., & Iskandar, T. Z (2019). The Role of Personality Traits in Predicting Senior High School Student Academic Buoyancy. *The Journal of Social Sciences Research*, 5 (9), 1336- 1340. <https://doi.org/10.32861/jssr.59.1336.1340>
- Shaw, K (2017). *Hovering or Supporting: Do Parenting Behaviors Affect Their College-Offspring's Perseverance?* (Doctoral dissertation, Miami University).
- Snyder, C (2002). Hope theory: Rainbows in the mind. *Psychological inquiry*, 13(4),249-275 https://doi.org/10.1207/S15327965PLI1304_01
- Stajkovic, A. D., & Luthans, F (1998). Self-efficacy and work-related performance: A meta-analysis. *Psychological bulletin*, 124(2), 240-261. <https://doi.org/10.1037/0033-2909.124.2.240>
- Villanueva-Flores, M., Diaz-Fernandez, M., Hernandez-Roque, D., & van Engen, M (2021). Psychological capital and entrepreneurship: gender differences. *Gender in Management: An International Journal*, 36(3), 410-429. <https://doi.org/10.1108/GM-07-2020-0231>
- Younas, S., Tahir, F., Sabih, F., Hussain, R., Hassan, A., Sohail, M., & Zahra, M (2020). Psychological capital and mental health: *empirical exploration in perspective of gender*. *Int J Sci Res*, 76(1),150-175. <https://doi.org/10.21506/j.ponte.2020.1.11>
- Youssef, C. M & Luthans, F. (2004). Human, social, and now positive psychological capital management: Investing in people for competitive advantage. *Organizational Dynamics*, 33(2), 143-160. <https://doi.org/10.1016/j.orgdyn.2004.01.003>
- Zhou, H., Peng, J., Wang, D., Kou, L., Chen, F., Ye, M., & Liao, S (2017). Mediating effect of coping styles on the association between psychological capital and psychological distress among Chinese nurses. *Journal of psychiatric and mental health nursing*, 24(2-3), 114-122. <https://doi.org/10.1111/jpm.12350>
- Zhou, N., & Buehler, C (2019). Marital hostility and early adolescents' adjustment: The role of cooperative marital conflict. *The Journal of Early Adolescence*, 39(1), 5-27. <https://doi.org/10.1177/0272431617725193>

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

- 'ibrāhīmu ṣabāhī al-sayidi (2022). almanā'atu al-nafsiyatu kamutaghayirin wasīṭin bayna al-nuhūḍi al'akādīmī wajawdati alḥayāti al-jām'ya ladā ṭlāb aljāmi'ati almajalatu almiṣriyatu lil-dirāsāti al-nafsiyati 32 (117), 265 - 316. <https://doi.org/10.21608/ejcg.2022.271062>
- bhnsāwīy 'aḥmd fikrī (2020). alyaqāzatu al'aqliyatu wa'ilāqatahā bi-l-nuhūḍi al'akādīmī ladā ṭlābi aljāmi'ati fi ḍaw'i ba'ḍi almutghayarāti al-dymwjrāfiya mjla kuliyati al-trbya (78), 11 - 73. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2020.109248>
- aljābirīyū nīāf (2009). muḥadadātu al'adā'i al'akādīmī liṭlābi waṭāalbiāt jāmi'ati ṭaybata fi almamlakati al'arabiyati al-su'ūdiyati risālati alkhalījī al'arabī (111), 13-52.
- ḥasan ramaḍānu 'ly (2020). al-dāfi'iyatu al'aqliyatu wa'ilāqatahā bi-l-tufū'i al'akādīmī ladā ṭlābi almarḥalati al-thāniwayimjla kullīyyatan al-trbya-jām'a bnhā 31 (121), 322-380. <https://doi.org/10.21608/jfeb.2020.122168>
- ḥlym shyry ms'd (2019) al'alāqatu bayna al-ṭāfw al'akādīmī watawajihāat 'ahdāfi al'injāzi ladā ṭalabati al-ṣāfi al'awali al-thāni bimuhāfazati al-sharqiyati mijalatu dirāsatin 'arabiyatun fi al-tarbiyati wa'ilmī al-nfs (112), 295- 338. <https://doi.org/10.21608/saep.2019.54114>
- al-khfājyy rshā mhdy (2016). ta'athīru r'as almāli al-nafsī fi ṭḥyqyq al-altzām al-tnzmy dirāsatan mayadianya fi al-sharikati al'āmati liṣinā'ati al-'āsmda fy al-bṣra mjla al-'lwm al-aqtiṣādiyati 11 (41),1-34.
- khamīsun āsiya (2018). 'athru ra'asi almāli al-nafsī 'alā al'adā'i alwazīfi lil-'āmilīna dirāsatu ḥālāti al-sharikati aljzā'iriyati litawzī'i alkahrabā'i wa-l-ghāzi risālatu miājastyr jāmi'atu qāsidī mirbāḥ-warqala kuliyatu al'ulūmi al-aqtiṣādiyati wa-l-'ulūmi al-tijāriyati wa'ulūmi al-tasyīri qismu 'ulūmi al-tasyīri
- al-dlymy mrym slmān 'bās (2018): khṣā'iṣ al-qyāda al-nsī'a w'athrhā fy ṭṭīr r'as al-māl al-nfsy akhtbār al-dwr al-m'dl lqwa al-khbra drāsa ṭḥlyly mn wjha nẓr al-mr'ūsyn fy mdārs al-t'lym al-khāṣa fy 'mān rsāla mājstyr fy 'idāra al-'ā'māl klya al-'ā'māl jāmi'at al-shrq al-awṣṭ
- al-rashīdiyū nashīma (2023). ra'asu almāli al-nafsī wa'alāqatuhu bi-l-tadafuqi al-nafsī ladā ṭālibāti kuliyati al-tarbiyati al'asāsiyati bidawlati alkū'ayti mijalatu al'irshādi al-nafsī 74(1). 441-393. <https://doi.org/10.21608/cpc.2022.299400>
- ramaḍānu 'aḥmadu thābitin (2020). aliāstithāratu alfā'iḳatu wa-l-taṣawurātu al-dimniyatu lil-dhakā'i kamunbi'iātin bi-l-dāfi'iyati al'aqliyati ladā ṭlābi almarḥalati al-thianwiyyati almawhūbīna 'ādymyā mijalatu albaḥṭhi al'ilmī fi al-tarbiyati 3 (21),100-141. <https://doi.org/10.21608/jsre.2020.88667>

- al-zighbiyu 'aml (2018). ta'athīru al-ta'alumi al-ajtimā'ī al-wjdāny fi taḥsīni al-nuhūḍi al'akādīmī lil-muta'athirāti 'akādīmīyā fi jāmi'ati ṭyba bi-l-mdyna almunawarati mjla kuliyati al-trbya 34 (6),389-446. <https://doi.org/10.12816/0054514>
- sa'dun 'amānī 'ādilin (2020). al-nmwdhj albinā'iyu lil-'alāqati bayna al-shafaqati bi-l-dhāti wa-l-nuhūḍi al'akādīmī ladā ṭilābi al-ṣafi al'awali al-thānī mijalatu kulliyatan al-trbya-jām'a bnḥā 31 (121),224-282. <https://doi.org/10.21608/jfeb.2020.127614>
- sulaymun 'abdu al'azīzi 'ibrāhīmu (2018). nimwadhjun binā'iyun lil-'alāqāti bayna alyaqazati al'aqliyati wa-l-tafkīri al-'ijābi wa-l-ṭufū'i al'akādīmī ladā ṭalabati kulliyatan al-tarbiyati jāmi'atu dumnhūr mijalatu kulliyatan al-tarbiya#i-jāmi'atu kulliyatan al-shaykhu 18 (2),333-440.
- 'ābidīna ḥsn (2018). taḥlīlu al-msār lil-'alāqāti bayna al-ṭafw al'akādīmī waqalaqi aliākhtibāri wa-l-thiqati bi-l-nfs wa-l-tawāfuqi al'akādīmī ladā ṭilābi almarḥalati al-thāniwayti mjla kuliyati al-trbya bjām'a almanūfiyati 2 (4),50 -111. <https://doi.org/10.21608/muja.2018.108433>
- 'āmīrun abatsuām maḥmūdīn (2018). fā'iliyatu barnāmajin tadribīn qā'imīn 'alā tanmiyati ba'ḍi almuḥadadāti al-taḥfiziyati litaḥsīni al-nuhūḍi al'akādīmī ladā ṭālibāti aljāmi'ati mijalatu al'ulūmi al-tarbawiyati (26),206-250.
- 'abdu aljalīli fāṭimatu mamdūḥ (2022). al'ishāmu al-nisbiyu lil-dāfi'yati al'aqliyati wa-l-yaqazati al-dihniyati fi al-tanabu'ui bi-l-nuhūḍi al'akādīmī ladā 'īnatin min munkhafīḍi al-taḥṣīli al-dirāsī min ṭulābi kulliyatan al-tarbiyati jāmi'atu al'iskandariya [risālatu miājastyr ghayru manshūratin kulliyatan al-tarbiyatu jāmi'atu al'iskandariya
- al'utaybiyu sumayratu muḥāribun wa-l-ḥarbiy samāḥu 'yd wa-l-sharīfu umniyatu 'abd alqādiri (2021). al-ta'alumu almunazamu dhātīa kamunbi'in bi-l-nuhūḍi al'akādīmī ladā ṭalabati jāmi'ati 'am alqurā bma al-mrma almajalatu al-dawliyatū lil-dirāsāti al-tarbawiyati wa-l-nafsiyati 9 (3),897-919. <https://doi.org/10.31559/EPS2021.9.3.11>
- 'aṭiyatu rānyuā muḥamad (2020). al-nuhūḍu al'akādīmī wa'ādātu al'aqli liṭulābi al-ṣafi al'awali al-thānī al'āmi almutafawiqina wa-l-'ādīna 'akādīmīyā dirāsātun 'arabiyatun fi al-tarbiyati wa'ilmi al-nafsi (118), 135- 173.
- al-'zāmāt 'mr 'ṭā Allāh wa-l-m'lā nazmī ḥsyn (2020). al-ṭafw al'akādīmīyū wa'alāqatuhu bi-l-dāfi'yati al-dākhiliyati wa-l-khārijiyati ladā ṭalabati al-ṣafi al'āshiri al'asāsīmjlā dirāsātīn w'abhāth (1) ,674-691. <https://doi.org/10.35157/0578-012-001-055>
- 'abū al'alā sawsan abrāhīm (2015). birafilāti al-nuhūḍi al-dirīsī waqalaqu al-akhtibāri fi 'ilāqatihā bi-l-ānshighālī almadrāsī wa-l-taḥṣīli al-dirīsī biāstikhdāmi al-taḥlīli al'unquḍi ladā ṭulābi almarḥalati al-thāniwayti mijalatu al'ulūmi al-tarbawiyati (1), 1 - 69.

- 'aliyun 'aḥmadu ramaḍāna (2020). al-ṭafwu al'akādīmiyu kamutaghayyirin wasiṭun bayna ḍagḥi al-ṣadmati al-thāni al'usarī wa-l-iāzdihāri alma'rifi ladā ṭulābi aljāmi'ati mijalatu jāmi'ati tabūka lil-'ulūmi al'insāniyati wa-l-iājtimā'iyati (8),57-91.
- 'abū 'amrata īdu muḥamadun wa-l-kurdu ḍiā' 'aḥmada (2022). namdhijatu al'alāqati bayna ra'asi almāli al-nafsī wa-l-hanā'i al-dhātī wamustawā al-ṭumūḥi ladā ṭulābi almarḥalati althuā'unwiyati mijalatu jāmi'ati al'aqṣā lil-'ulūmi al-tarbawiyati wa-l-nafsiyati 5(4), 296-328.
- 'abū ghazālin mā'ā mḥmwd wa-l-rby'u fysi khalīl washawāshirh 'mr muṣṭafā (2020). dawru istarāatyjiyāt al-ta'alumi almunazami dhātī fi al-tanabu'ui bi-l-nuhūḍi al'akādīmī ladā al-ṭalabati almurāhiqīna fi mḥāfza 'irbad bi-l-mamlakati al'urduniyati alhāshimiyati almajalatu al-tarbawiyati 34 (137), 169-280. <https://doi.org/10.34120/0085-034-137-020>
- 'abū qwrah kwthr quṭb muḥamad (2018). brwfyāt anfi'ālāti al'injāzi al'akādīmī wa'ilāqatahā bi-l-nuhūḍi wa-l-iāndimāji al'akādīmī ladā ṭalabati almarḥalati al-thāniwayti mijalatu kuliyati al-trbya (83), 147-216. <https://doi.org/10.21608/jfe.2018.74283>
- mḥmwd sūmiyatu shukrī wzāyd 'amal muḥamad (2021). numadhijuhu al'āqilāt al-sababiya bayna al-rafāhiyati al-nafsiyati wr'as almāli al-nafsī wa-l-ḍughūṭi al'akādīmiyati wb'ḍ almutghayarāti aldaymiwigharāfyā ladā ṭalabati al-jām'a 'athnā'a jā'iḥati kwrwnā 19Covid.almajalatu al-tarbawiyati kuliyatu al-trbya jāma' swhāj 92 ,1177-1226. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2021.208700>
- myrh 'amal kāzim wa'ubayd sārah 'abdi al-zahrati (2019). rāsu almāli al-nafsī ladā ṭalabati al-dirāsāti al'ulyā mijalatu albāḥithi (31), 173-186.
- nāṣif muḥamad yḥyy (2018). al-nmwdhj albinā'i lil-'alāqāti al-sababiyyati bayna al-nuhūḍi wa-l-'azmi al'akādīmīna wa-l-numū'i al-'ijābi wa'asālībi al-tawāṣuli al-'āsry ladā ṭlāb almarḥalati al-thāniwayimjla albaḥthi al-tarbawī 17 (33),23-133. <https://doi.org/10.21608/ncerd.2018.195615>

Psychological Capital and Academic Advancement Among University Students: A Correlational and Comparative Study

Ibrahim bin Abdul Jalil Yamani⁽¹⁾

Abstract:

The current study aimed to examine the relationship between psychological capital and academic advancement, and to reveal the differences in both academic advancement and psychological capital according to gender and academic level. The study used a descriptive approach and included a sample of 288 students from the colleges of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, with an average age of 22.4 years. The study utilized the psychological the capital and academic advancement scales. The results revealed no statistically significant differences in the dimensions of psychological capital between the genders, nor were there statistically significant differences in coping and support between the two genders. However, there were statistically significant differences in psychological resilience between genders, with the differences leaning toward males, and there were statistically significant differences in psychological resilience between genders, with differences again leaning toward males. The findings also showed no statistically significant differences between the sample members in the dimensions of psychological capital, academic advancement, and psychological resilience according to academic levels. Furthermore, the study found statistically significant correlations between coping and the dimensions of psychological capital.

Keywords: Psychological capital, academic advancement.

(1) College of Social Sciences - Imam Muhammad bin Saud Islamic University (Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia)
iaymani@imamu.edu.sa